

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

كفاءة استخدام المراجعة والمشاركة في التمويل المصرفي

(دراسة حالة البنك السوداني الفرنسي - للفترة من 2000 م -
2004 م.)

The effectiveness of using Elmurabaha and Elmusharaka in bank financing

Case study: Sudanese french Bank (2000-2004)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في التكاليف والمحاسبة
الإدارية

إشراف الدكتور:
إبراهيم فضل

إعداد الطالبة :
أسماء الخضر عبد الله الخضر
المولي البشير

1428هـ - 2007م

الإستهلال

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (278) فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ (279) وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (280)

سورة البقرة الايات (278-280)

الإهداء

الي أمي التي أسأل الله البر بها وهي أعز ما
لدي
الي الذي أعطني وأعطني وما زال يعطني أبي
إلي جميع أفراد أسرتي
الي رفيقاتي
الي الإنسان الذي منح
أهدي هذا الجهد المتواضع

الشكر والعرفان

الشكر أجزله لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، للدكتور
إبراهيم فضل
المولي الذي تفضل بأخلاق النبلاء وتواضع العلماء بالإشراف
علي هذا
البحث الذي قام علي فكره وتوجيهاته فكان نعم المرشد
وخير دليل دون
ملل فليجزه الله عني خير الجزاء. وكما اتقدم بالشكر الى
السادة إدارة
الاستثمار والإدارة المالية بالبنك السوداني الفرنسي الفرع
الرئيسي
لما وفروه من معلومات للدراسة . كما أخص بالشكر كل من
الدكتور محمد حمد والاستاذ صديق بلل والاستاذ نور
الهدى محمددين علي دعمهم المتواصل ومساندتهم
المستمرة.
كما أشكر الدكتور فتح الرحمن بقسم التكاليف.
والشكر موصول لكل زملائي وزميلاتي الذين اعتبرهم إخوتي
علي تشجيعهم وعونهم ووقوفهم بجاني وفقهم الله جميعا.

ملخص الدراسة

المصرف الإسلامي مؤسسة مالية تسعى لتحقيق التنمية الشاملة والتي تتمثل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. يمكن التعرف علي مشكلة البحث من خلال الإجابة علي التساؤلات التالية.

من خلال تعدد صيغ التمويل المصرفي الاسلامي، هل يمكن إعتبار صيغتا المشاركة والمرابحة هما الصيغ ذات الوزن النسبي الكبير عند التطبيق، وما هي المخاطر التي يتعرض لها البنك والعميل من جراء تطبيق كل صيغة تمويله، وهل تحقق الصيغتان أهداف الممول والعميل وأهداف المجتمع .

الهدف من الدراسة هو إظهار الدور الكبير والفعال لصيغتا المشاركة والمرابحة في التمويل المصرفي الإسلامي وإظهار دورهم الكبير في تمويل المشاريع المنتجة مما يعود بالنفع علي الفرد والمجتمع المسلم، كما هدفت الي اثبات أن المصرف لا يتعرض الي مخاطر من جراء تطبيق هذه الصيغ التطبيق الصحيح. وقد قامت الدراسة علي الفرضيات التالية:

1. تعتبر صيغتا المشاركة والمشاركة ذات وزن نسبي كبير في التمويل المصرفي مقارنة بالصيغ الاخرى وقد أثبتنا كفاءة وفعالية عالية.
2. توفر هذه الصيغ إحتياجات النشاط التجاري من السلع والخدمات مما يعود بالنفع علي الفرد والمجتمع المسلم والإقتصاد ككل بشرط تطبيقها التطبيق الصحيح وفقاً للضوابط الشرعية والقواعد المحاسبية.
3. يعد التمويل بصيغتا المشاركة والمرابحة أقل مخاطرة وأكثر ربحية للمصارف من صيغ التمويل الأخرى حيث أن البنك والعميل لايتعرضان الي مخاطر من جراء تطبيق هذه الصيغ.
4. يتطلب استخدام صيغتا المشاركة والمشاركة تقديم ضمانات من العميل مما يبعد أصحاب المشروعات الصغيرة من الحصول علي التمويل.

إشتملت الدراسة علي ثلاثة فصول بالإضافة الي مقدمة إحتوت علي الإطار العام للدراسة والدراسات السابقة ، تناول الفصل الأول المصارف الإسلامية من حيث النشأة والأهداف والخصائص والموارد والإستخدامات، أما الفصل الثاني فقد تناول الإطار النظري للمرابحة والمشاركة والثالث تناول الدراسة الميدانية ، وخاتمة إشتملت علي النتائج والتوصيات.

- خرجت الدراسة بالعديد من النتائج أبرزها ما يلي :
1. تحقق صيغتا المراجعة والمشاركة أهداف العمل فهي تضمن توفير السلع ورأس المال.
 2. تحقق صيغتا المشاركة والمراجعة أهداف التنمية الإقتصادية.
 3. صيغة المشاركة تعتبر أكثر الصيغ ربحية ومخاطرة علي السواء.
- في ضوء نتائج الدراسة قدمت توصيات أهمها:
1. زيادة نسبة تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة لأنها تضمن دخل للأسر الفقيرة.
 2. يجب على المصرف تفضيل صيغة المشاركة في التمويل المصرفي لأنها تضمن تنفيذ المشروع لمشاركة ومتابعة الطرفين .
 3. يجب على البنك أن يعتمد على المتابعة والتنفيذ للمشروع موضوع المشاركة وكتابة التقارير الدورية أكثر من اعتماده على الضمانات.

Abstract

The Islamic bank is a financial institution endeavoring to achieve comprehensive development, which is manifested in the socio economic development.

The study aims to highlight two effective and big role of the Elmusharaka and Elmurabaha formulae in the Islamic bank financing and to clarify their important role in financing the productive projects from which the individuals and the Muslim community benefits.

The study also aims to prove that the bank is not subjected to risks as a result of implementing these formulae effectively.

The study is based on the following hypothesis:

- 1.Elmoshareka and Elmurabaha are considered of great percentage compared with other formulae because they have provided high efficiency and effectiveness.
- 2.These formulae make the commercial activity needs commodities, service, available, and field benefits for the individuals, the Muslim community and the economy as a whole, on condition that they are properly implemented according to Islamic princpls and the accounting standards.
- 3.Financing, according to Elmusharaka and Elmurabaha is considered to be less risky and more profitable for the banks than the other financing formulae because the bank and the customer are not subject to risks as a result of implementing these formulae.
- 4.Use of Elmurabaha and Elmusharaka requires the customer to provide guarantees that may deprive potential investors in small project from obtaining bank finance.

The study consists of three chapters in addition to introduction containing the general framework of the study and the literature review; the first chapter investigates the Islamic banks in terms of establishment, objectives, characteristics, resources and uses.

The second chapter lacks the theoretical framework of Elmusharaka and Elmurabaha.

The third chapter sheds light on the field study, and the last chapter includes results and recommendations.

The study has come out with a number of results as follows:

1. Elmusharka and Elmurabaha formula realize the customer's objectives by making commodities and funds available.
2. Elmusharka and Elmurabaha formulae achieve objectives of the economic development.
3. Elmusharaka formula is more profitable, but risky at the same time.

In the light of the study results, the following recommendations are presented:

4. Increase of financing percentage of the small and medium scale projects because it guarantees money support for the poor families.
5. The bank should prefer Elmusharaka formula in bank financing because it guarantees execution of project through participation and follow-up of the both parties.
6. The bank should concentrate efforts in evaluation of results and reporting rather than wasting time on chasing realization of deploy guarantees.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الإستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكروالعرفان
د	ملخص الدراسة
و	Abstract
ح	فهرس الموضوعات
ي	فهرس الجداول
ك	فهرس الأشكال
المقدمة :الإطار العام والدراسات السابقة	
1	المقدمة
5	الدراسات السابقة
الفصل الأول : المصارف الإسلامية	
14	المبحث الأول : مفهوم ونشأة وأهداف المصارف الإسلامية
22	المبحث الثاني : مصادر واستخدامات الأموال في المصارف الإسلامية
الفصل الثاني :مفهوم واهداف المراقبة والمشاركة	
38	المبحث الأول : مفهوم واهداف المراقبة
50	المبحث الثاني : مفهوم واهداف المشاركة
الفصل الثالث : الدراسة التطبيقية	
65	المبحث الأول : نبذة تعريفية عن البنك السوداني الفرنسي
75	المبحث الثاني : تحليل نتائج العينة
الخاتمة	
92	النتائج
92	التوصيات
93	المراجع والمصادر
-	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الموضوع	رقم الجدول
67	تركيبة رأس المال فى البنك السودانى الفرنسى	3/1/1
68	نسب مكونات الودائع ومؤشرات نموها	3/1/2
69	تطور بنود المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار خلال السنوات 2000-2004	3/1/3
70	نمو مكونات النقد ومافى حكمه خلال الأعوام 2000-2004م	3/1/4
71	توزيع التمويل حسب القطاعات الاقتصادية خلال الأعوام 2000-2004م	3/1/5
72	توزيع التمويل الممنوح حسب الصيغ التمويلية خلال الأعوام 2000-2004م	3/1/6
77	نوع أفراد العينة المبحوثة	3/2/7
78	العمر بالنسبة لأفراد العينة المبحوثة	3/2/8
79	الوظيفة بالنسبة لأفراد العينة المبحوثة	3/2/9
80	التخصص بالنسبة لأفراد العينة المبحوثة	3/2/10
81	المؤهل بالنسبة لأفراد العينة المبحوثة	3/2/11
82	الخبرة العملية بالنسبة لأفراد العينة المبحوثة	3/2/12
83	التكرارات والنسب المئوية لإستجابات أفراد العينة المبحوثة حول الإستبانة	3/2/13
84	الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات الحرية والقيمة الإحتمالية لإستجابات أفراد العينة المبحوثة	3/2/14
85	التكرارات والنسب المئوية لإستجابات أفراد العينة المبحوثة	3/2/15
86	الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات الحرية والقيمة الإحتمالية لإستجابات أفراد العينة المبحوثة	3/2/16
78	التكرارات والنسب المئوية لإستجابات أفراد العينة المبحوثة	3/2/17
88	الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات الحرية والقيمة الإحتمالية	3/2/18

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الموضوع	رقم الشكل
68	تركيبة رأس المال في البنك السوداني الفرنسي	3/1/1
70	نسب مكونات الودائع ومؤشرات نموها خلال السنوات 2004-2000	3/1/2
72	تطور بنود المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الإستثمار خلال السنوات 2004-2000	3/1/3
73	نمو مكونات النقد وما في حكمه خلال السنوات 2000-2004	3/1/4
77	توزيع التمويل حسب القطاعات الإقتصادية خلال السنوات 2004-2000	3/1/5
78	توزيع التمويل حسب الصيغ التمويلية خلال السنوات 2004-2000	3/1/6
79	نوع أفراد العينة المبحوثة	3/2/7
80	العمر بالنسبة لأفراد العينة المبحوثة	3/2/8
81	الوظيفة بالنسبة لأفراد العينة المبحوثة	3/2/9
82	التخصص بالنسبة لأفراد العينة المبحوثة	3/2/10